

معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية

Obstacles to The Practice of Supervision From The Viewpoint of Superintendents of Education in the City of Abha Civilization

أ. فاطمة إبراهيم عامر أبو حسين

باحثة ماجستير - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

الملخص: استهدف البحث التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، وتكونت عينة البحث من (69) مشرفة تربوية طبقت عليهن استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيري التخصص والمؤهل، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، المشرفات، مدينة أبها.

Abstract: The research aimed to identify the obstacles to the practice of electronic supervision from the point of view of the educational supervisors in the city of Abha. The research sample consisted of (69) educational supervisors on whom a questionnaire was applied to collect data. The results showed that the technical obstacles are the most obstacles to electronic supervision from the viewpoint of the educational supervisors in the city of Abha, followed by the material obstacles, then the organizational obstacles, and finally the human obstacles. The results also indicated that there are no statistically significant differences between the averages of the study sample about the obstacles to practicing electronic supervision due to the variables of specialization and qualification, while there are differences due to the years of experience variable.

Key words: E-Supervisor, Supervisors, Abha City.

مقدمة:

يواجه العالم اليوم تغيرات سريعة ناجمة عن التسارع العلمي والتكنولوجي، وتطور تقنية المعلومات، مما يتطلب مواكبة ذلك، ولعل النظم التربوية أولى النظم في الأخذ بهذه المواكبة نظراً لأهميتها في إحداث التغييرات الإيجابية في المجالات الحياتية الأخرى، إلى جانب حاجتها إلى مواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك التسارع من قبل كثرة المعلومات، وزيادة أعداد الطلبة، وبعد المسافات، وغيرها من المشكلات.

وهذه التغيرات والتحديات لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤى وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعاً وكماً، وأساليب تعتمد فكراً تربوياً مغايراً، فكراً ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك أساسه نظام تربوي قوي ومرن ومتجدد، ومحوره العنصر البشري القادر على تحليل الحاضر والتفاعل الفوري مع المتغيرات، وابتكار الحلول العملية بناءً على رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه النظام التربوي في مرحلة ما في المستقبل (المغيدى، 2001، ص 7).

وقد أدركت القيادة في المملكة العربية السعودية هذه الحقيقة، فعملت على تقويم خططها وبرامجها، وإعادة هيكلة مؤسساتها، وتطوير آلياتها وأدواتها مستهدفة التنمية المستدامة والدخول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة، ووجهت بضرورة إعادة بناء النظم التعليمية السعودية لإعداد أجيال المتعلمين والمتعلمات للعصر الرقمي، والعمل في مجالات اقتصاديات المعرفة ولتعزيز الهوية والانتماء الوطني (الموسى، 1429، ص 9).

وبالتالي فإن التربويين أمام تحدٍ كبير وخيار إستراتيجي لا مفر منه، ف نماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، ولا بد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة وإحداث تغيير جذري في البنية الفكرية للإشراف، وفي مناهج التعليم، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، وإعادة تصميم بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات هذا التغيير .

وقد انعكس هذا التوجه على الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية، حيث أصبحت وزارة التربية والتعليم، وإدارات التربية والتعليم تقدم بعض الخدمات عبر البوابة الإلكترونية، وتتواصل مع المدارس عبر شبكة الإنترنت؛ لتسهيل أداء الأعمال، والسرعة في إنجازها، ومن المنطقي أن تواكب إدارات المدارس ما تقدمه الوزارة وإدارات التربية والتعليم، فتقوم بتوظيف الخدمات الإلكترونية لإنجاز أعمال المدرسة بكل سهولة ويسر (الجابري، 1430، ص 22).

وأشار بهاء الدين (1428، ص 51) إلى أن استخدام الإشراف الإلكتروني في أعمال الإدارة المدرسية ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق الرضا المطلق والمستمر للمستفيدين، وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية تفوق التوقعات، وتتميز بتبسيط الأداء وسرعة الإنجاز، والحصول على الخدمة بأقل جهد وفي أي وقت مباشرة دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة.

ونتيجة لهذا أصبحت المشرفة التربوية ومعلماتها مطالبات باستخدام الوسائل الإدارية الحديثة في الأعمال المدرسية، في ظل تنامي المطالبة بسرعة إنجاز الأعمال، وتسهيل التواصل بين العاملين داخل المدرسة من جهة، وبين إدارة المدرسة والمجتمع الخارجي من جهة أخرى.

ومن هنا يتضح دور الإشراف التربوي الفعال من خلال القدرة على التعامل مع الإنترنت والاستفادة منه، فالإشراف التربوي يعد من أهم روافد المعلومات في الميدان التربوي فهو حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة المسؤولة عنه إدارية كانت أو فنية، ينقل إليها نظراته ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل وسلبياته بعد أن يقف على أبعاده بالملاحظة والحوار والمقابلة وبإجراء البحوث والدراسات والإشراف على أساليب القياس والمشاركة في إجراءاته، فيعين متخذ القرار على الثقة بنجاح قراره وملاءمته (المغيدي، 2001، ص 45).

وقد اتخذ الإشراف التربوي اتجاهات متنوعة، مثل الإشراف التشاركي، والإشراف الإلكتروني، والإشراف العيادي، أو الإشراف الإكلينيكي، والإشراف بالأهداف، كما اتخذ عدة أساليب لتحقيق أهدافه؛ مثل الزيارات الصفية المخطط لها مسبقاً، والدروس التوضيحية، والدورات التدريبية والندوات، وورشات العلم والتعليم المصغر (بهاء الدين، 1428، ص 11).

وتعد محاولة التعرف على معوقات العمل الإشرافي من العوامل الأساسية التي قد تسهم في مواجهتها ومعالجة الكثير منها، إلا أن التشخيص يجب أن يسبق أي محاولة للعلاج، كي يكون العلاج أكثر نجاحاً وفعالية (أبو عابد، 2005، ص 71)، ويأتي هذا البحث لدراسة معوقات الإشراف التربوي وهذا يساعد على انتهاز أفضل الطرق للتواصل الجيد مع الميدان التربوي، والتفعيل الجيد للأساليب الإشرافية.

مشكلة البحث:

على الرغم من استخدام الإشراف التربوي التقنيات الحديثة إلا أنه توجد فجوة بينه وبين التطور الهائل في مجال التقنيات والاتصالات بسبب التوسع الكمي الهائل في أعداد الملتحقين في التعليم على مختلف المستويات بحيث أصبحت مثل هذه العوامل تشكل ضغوطاً على الإشراف الإلكتروني حتى أصبح غير قادر على تلبية هذه الاحتياجات المتزايدة.

وقد سعت الكثير من أدبيات الإشراف التربوي للكشف عن هذه الفجوة للاستفادة من تقنيات الحاسب لتطوير التعليم والإشراف ومنها (الموسى، 1429) و(الطعاني، 2010) و(الغامدي، 1428) و(عايش، 2008)، نتيجة للتغيرات التي يشهدها العالم والناجمة عن التسارع العلمي والتكنولوجي، وتطور تقنية المعلومات مما أدى إلى الحاجة لمزيد من الدراسات لمواكبة ذلك، ولعل النظم التربوية أولى النظم في الأخذ بهذه المواكبة نظراً لأهميتها في إحداث التغييرات الإيجابية في المجالات الحياتية الأخرى، إلى جانب حاجتها إلى مواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك التسارع.

ومن خلال ما سبق يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الأسس الفكرية والنظرية للإشراف الإلكتروني؟
- 2- ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني البشرية ؟
- 3- ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني التنظيمية؟
- 4- ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني المادية؟
- 5- ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني التقنية؟
- 6- ما مدى ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في بمدينة أمها؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها الحضارية تعزى لمتغيرات (التخصص- المؤهل- سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: التعرف على الأسس الفكرية والنظرية للإشراف الإلكتروني -تشخيص واقع استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي- تحديد مبررات تطبيقات الإشراف الإلكتروني- توضيح فوائد تطبيقات الإشراف الإلكتروني في مهام عمل المشرف التربوي - تحديد مجالات تطبيقات الإشراف الإلكتروني- تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن يقدمها الإشراف الإلكتروني- رصد آليات تطبيقات الإشراف الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي- اكتشاف معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني- وضع حلول لمعوقات الإشراف الإلكتروني.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث النظرية في أنه يتناول عنصراً جديداً من نوعه وهو معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني، كما يعد البحث استجابة لتوجه معظم الدول للاستفادة القصوى من تقنيات المعلومات والاتصال في المجال الإشرافي، كما يأتي استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية في السنوات الأخيرة والتي طالبت بضرورة تبني صيغ جديدة للإشراف التربوي والتخلص من المعوقات في هذا المجال. وتتمثل أهمية البحث التطبيقية في الآتي: يسهم هذا البحث في التغلب على مشكلات الإشراف الإلكتروني وتجاوز عقبات المكان والزمان والتكاليف المادية والظروف الاجتماعية، كما يفيد المسؤولين في مراكز الإشراف التربوي والقائمين على تصميم برامج التدريب والتنمية للمعلمين وتساعدهم في التجديد المستمر لعلمهم، وأيضاً فإن هذا البحث يسهل التواصل بين المشرفات والإدارة العليا والإدارة المدرسية والمعلمات ويختصر الوقت ويسرع في الإنجاز، وكذلك يسعى إلى محاولة رؤية علمية للمعوقات في الإشراف الإلكتروني وتطبيقاته وكيفية التخلص من هذه المعوقات.

مصطلحات البحث:

• الإشراف التربوي الإلكتروني (Educational Supervision Mail):

التعريف الاصطلاحي: عرفة بهاء الدين (1423هـ) أنه: عبارة عن نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

كما يذكر عبيدات (1428) أنه: ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية، باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية، من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية.

التعريف الاجرائي: هو الإشراف باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد، أو في مركز الإشراف أو في المدرسة، أو الفصل الدراسي من وجهة نظر المشرفات في مدينة أمها.

• المعوقات (Obstacles):

التعريف الاصطلاحي: ما ذكره أبو عابد (2005) المعوقات وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية، ويُمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً. وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يحول دون تحقيق أهداف الإشراف الإلكتروني وتطبيقاته بكفاءة وفاعلية في مدينة أمها الحضارية.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: يمكن تصنيف معوقات الإشراف الإلكتروني [بشرية، تنظيمية، مادية، تقنية].
- الحد المكاني: المشرفات التربويات بمدينة أمها الحضارية في المملكة العربية السعودية.
- الحد البشري: المشرفات التربويات بمدينة أمها الحضارية.
- الحد الزمني: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1441هـ.

الخلفية النظرية:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعُد المسافات.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور نمط الإشراف الإلكتروني، وذلك كحل لمواجهة هذه التغيرات، فظهور مفهوم الإشراف الإلكتروني وافق ظهور عدة مفاهيم إلكترونية مواكبة للتغير المقترن بالحاسب الآلي، كمفهوم التعليم عن بُعد والذي يتعلم فيه المستفيد في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة (الموسى، 1429، ص9).

ومفهوم العولة الذي تزامن مع ظهور الطفرة التكنولوجية في تقنية المعلومات، جعل من العالم قرية كونية؛ مما زاد الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المشرف التربوي والمعلم لمعلومات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم الإشراف الإلكتروني، الذي يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب الآلي، والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار، والفصول الافتراضية (المغدي، 2001، ص43). ولا يزال مصطلح الإشراف الإلكتروني يتداول في الوسط التربوي والتعليمي بشكل محدود، وقد يتم تناوله بصور مختلفة في المستقبل القريب؛ لما له من أهمية تتوافق مع التطور المستمر والنمو السريع.

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

يعرف أنه نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط (الجابري، 1433، ص15). وإذا كان التعليم الإلكتروني: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد، أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرف الإشراف الإلكتروني أنه نمط للإشراف باستخدام آليات الاتصال الإلكترونية من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بُعد، أو في مركز الإشراف، أو في المدرسة، أو الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلم والمشرف بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الجميل، 1433، ص26).

ويرى الحماد (1429، ص 59) أن الإشراف الإلكتروني هو: ذلك النمط من الإشراف الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المشرفين والمعلمين، وبين المشرفين والمؤسسة التعليمية، فالإشراف يكون بشكل حقيقي وليس افتراضياً.

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني لحدثة طرحه في البيئة التربوية أو لكونه في طور التكوين وهو في حالة تعديل مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بسرعة كبيرة يوماً بعد يوم وعليه يمكن استنتاج بعض التعريفات لهذا النمط الإشرافي وفق ما ورد في مفاهيم التعليم الإلكتروني الذي وصل إلى مرحلة متقدمة على مستوى العالم، ومن هذه التعريفات:

ما ذكره الموسى (1429، ص 21) بأن الإشراف الإلكتروني عبارة عن نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

كما يذكر المغيدي (2001، ص 22) أن الإشراف الإلكتروني هو ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية.

وقد ذكر البستان (1427، ص 17) أن الإشراف الإلكتروني هو أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية، والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائط إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي، والإنترنت وأدواته، بأسلوب متزامن أو غير متزامن، بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي.

أهمية الإشراف الإلكتروني:

إن المشرفين التربويين والمشرفات التربويات قد يواجهون العديد من المشكلات في ممارسة أعمالهم كالمواصلات، والانتقال إلى المعلمين والمعلمات في مدارسهم، إلى جانب زيادة عدد كل من المعلمين والمعلمات الذين يخضعون للإشراف، وزيادة أعداد المعلمين والمعلمات الجدد وغير المؤهلين، مما يجعل المشرفين والمشرفات يشعرون جهودهم اليومية في أعمال فردية لا تحقق النتائج المرجوة (عبيدات، 1428، ص 54).

والإشراف الإلكتروني قد يكون حلاً لمشكلات النقل والاتصال المباشر، وكذلك المشكلات الإنسانية، كالتدخل في شؤون المعلمين أو المعلمات، وقراراتهم، وممارسة السلطة، وإثارة مخاوف المعلمين أو المعلمات... إلخ، بالإضافة إلى المشكلات الفنية كتنظيم الاتصالات، والتزويد بمعلومات النشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية... فقد تكون

جميع تلك الأمور مبررات تدفع إلى استخدام الإشراف الإلكتروني. أهمية تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي (طافش، 2004، ص 26).

ويعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام التقنية ومن أبرزها الحاسب الآلي ومجالاته والبريد الإلكتروني والإنترنت، حيث يقدم التعليم الإلكتروني خدمات كبيرة للإدارة والإشراف التربوي تتمثل في توفير المعلومات التي يحتاجها المدير في اتخاذ القرارات، فالإدارة التقليدية تعتمد على البيانات التي يتم جمعها يدوياً، مما قد يتسبب في عدم وجود ترابط بينها، وهذه البيانات لا يمكن أن تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة لأنها تحتاج إلى مراحل متعددة لتحويلها إلى معلومات مفيدة للإدارة (أبو عابد، 2005، ص 41).

وقد تظهر أهمية الإشراف الإلكتروني في الخدمات التي يقدمها وهي كما حددها عطية (2010، ص 89) كالتالي:

- تحويل البيانات إلى معلومات منظمة ومتراصة، فالحاسب الآلي أداة لتحويل الإحصاءات والبيانات إلى نظام للمعلومات الإدارية تساعد المدير في التفكير وعمل المقارنات والتحليل والتقييم للموضوعات التي سوف يتم اتخاذ القرارات بشأنها من قبل المدير والعاملين في المؤسسة، وبذلك تعتمد القرارات على أسس علمية بدلاً من الاجتهادات الشخصية والاعتماد على بيانات قديمة متناثرة.
- يساعد التعليم الإلكتروني على تخفيف الضغط على المدير وتوفير الوقت من خلال برمجة جميع القرارات الواضحة، لكي يقوم الموظف المختص، بتنفيذها دون الرجوع إلى المدير في كل إجراء يقوم به.
- أن التطور في التعليم لا يمكن أن يتحقق دون تطور في جوانبه الإدارية والتعليمية فهي عناصر أساسية في تطوير التعليم، فعجز الإدارة التربوية عن التحرك لملاءمة التوسع والتطور في التعليم، وعدم دمج تقنية الحاسب في المواد الدراسية أدى إلى عدم وجود توازن بين متطلبات الخطط التنموية وما ينتجه التعليم من قوى بشرية. فهناك الكثير من المؤشرات التي تسترعي الانتباه في عدم فعالية الهياكل الإدارية الحالية التي تعد الثغرة الموجودة بين التخطيط والنتائج. لذلك لا بد أن تغير الإدارة التعليمية من هذا الواقع، فلم تعد إدارة تسيير وإنما إدارة تطوير لتحقيق الأهداف التعليمية الشاملة.
- تأثير العلوم والتقنيات والاتصالات الحديثة على سائر العلوم، والاتجاه إلى أن الإدارة علم ولها أبحاثها ونظرياتها وأساليبها، وأن ممارستها من خلال التجربة والخبرة لا يعني أنها تسيير في الاتجاه الصحيح.
- ازدياد القضايا والمشكلات التي تواجه التعليم لأن حلها بالطرق التقليدية غير مجدٍ.
- ترشيد الإنفاق في التعليم حيث إن استخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة تساعد في اتخاذ قرارات صائبة، فالخطأ في بعض القرارات ربما يكلف الكثير مادياً وبشرياً.
- الهدف من التقنية ليس الحاسب الآلي بل هو وسيلة للحصول على المعلومات المنظمة، حيث إن نظام المعلومات هو محور ولب العملية الإدارية في أي منظمة حيث يمثل قنوات وخطوط الاتصال وتدفقات البيانات والمعلومات

بين المكونات المتواجدة في المنظمة سواء كانت وحدات أو عمليات، كما يشمل كل البيانات والمعلومات المتصلة بالأنشطة والمهام المرتبطة بالأداء.

- التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات التي تكون غالباً ناقصة ولا تنتج المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار. كما أنها تتأثر بدرجة كبيرة بأراء الأشخاص الذين يعدونها ويقدمونها للإدارة.
- يساعد الحاسب الآلي على تخليص المدير من الروتين بتوفير وقت أكثر لعمليات التطوير والتجديد في العمل
- سرعة الحصول على المعلومات واسترجاعها وتخزينها وتخفيض حجمها وتقليل الجهد والوقت في البحث عنها، واعتماد الإدارة على سجلات حديثة تساعد الإدارة في تحقيق أهدافها.
- أن استخدام نظم المعلومات من خلال الحاسب يساعد في تطوير أداء العاملين وكسر حاجز الخوف من استخدام التقنية في العمل.
- تفادي ازدواجية في البيانات عند وضعها في الحاسب الآلي.
- أن الحاسب الآلي أداة اتصال فعالة تمكن المدير من تحقيق الأهداف التي يطلبها مجال العمل.
- يساعد الحاسب الآلي - المرتبط مع الإنترنت - في تكوين المكتب الإلكتروني الذي يساعد المدير على الإشراف على العمل من أي مكان.
- يساعد المعلم والطلبة في أن يكون وسيلة تعليمية تساعد الطلبة على الفهم والتشوق للمادة الدراسية.

أهداف الإشراف الإلكتروني:

يوضح الطعاني (2010، ص 46) أن الهدف العام للإشراف الإلكتروني: حوسبة أعمال الإشراف التربوي والمساهمة الفاعلة في تبادل سريع ومقنن للمعلومات المتوافرة بين مستوياته لتطوير بيئات التعلم وجودة مخرجات المدرسة.

أما الأهداف التفصيلية فيذكرها (عايش، 2008، ص 54) فيما يلي:

- سرعة ودقة إنجاز أعمال الإشراف التربوي.
- بناء قاعدة بيانات محدثة باستمرار.
- تفعيل لائحة إجراءات الحد من غياب المعلمين.
- متابعة ومعالجة إدارات المدارس لتوجيهات المشرف التربوي.
- سهولة التواصل بين المدارس ومستويات الإشراف التربوي.
- تفريغ المشرف التربوي لإنجاز الأعمال الفنية وتخفيف الأعمال الإدارية.
- سهولة التواصل بين الإدارة العامة للإشراف التربوي والميدان التربوي.

- استبدال التقارير الورقية بالتقارير الإلكترونية المتبادلة بين جميع أطراف الإشراف التربوي (رأسيا وأفقيا) ووفق النماذج الموحدة والمعتمدة لسرعة التنفيذ والتحليل والدراسة.
- تبادل التجارب والخبرات المميزة والمعتمدة من الإدارة العامة للإشراف التربوي بين المشرفين التربويين.
- توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر المعرفة.
- إعداد الخطط الإستراتيجية لجميع إدارات ومراكز إشراف التربوي وفق النموذج المعتمد من الإدارة العامة للإشراف التربوي حول محاور الإشراف في عصر المعرفة (الجودة الشاملة، نماذج الإشراف التربوي، بيئة التعلم..الخ).
- استثمار التقويم الذاتي والأقران بين مستويات الإشراف التربوي في سبيل التنمية المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بصفه عامة والإشراف التربوي بصفه خاصة.
- تعزيز الأفكار التطويرية ومقترحات تحسين العمل الإشرافي من خلال الميدان التربوي.

واقع استخدام التقنية في الإشراف:

حدثت تطورات وتغيرات هائلة في المجتمعات المحلية والإقليمية والعالمية، فالتعليم العام بمختلف مستوياته يواجه قضايا وتحديات كثيرة تتراكم على مر السنوات دون حلول جذرية من أبرزها أن مخرجات التعليم لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل ومتطلباته التي تعتمد أساساً على مهارة استخدام تقنية الحاسب الآلي في مجال العمل، مما أوجد بطالة لبعض الخريجين في مجتمع يوجد به أكثر من ستة ملايين وافد، وقد دخلت التقنيات الحديثة في كل مجال فأصبح تعليم الحاسب الآلي من أساسيات المواد الدراسية ليس في المرحلة الثانوية فحسب، وإنما في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مختلف دول العالم، ولم يقتصر الأمر على تعليم الحاسب للطلبة، وإنما تعدى ذلك إلى تدريب المعلمين والمشرفين على دمج مجالات الحاسب الآلي في المواد الدراسية (المغدي، 2001، ص 33).

إن بلادنا تواجه عدة تحديات ذات صلة بالتقنية والتنمية ومما لا شك فيه أن أهم التحديات على الإطلاق هو ذلك المتصل بالتعليم والتنمية، إن ذلك أمر بديهي لأنه متعلق بصناعة المستقبل وما لم يحدث ارتباط وثيق بين التعليم والتنمية فلن يكون ممكناً الانتقال إلى مستقبل أفضل (الحمد، 1429، ص 26).

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

ليست العوائق المالية أو الفنية هي السبب الرئيسي لاستخدام الإشراف الإلكتروني، بل إن العنصر البشري له دور كبير في ذلك. فأكبر عائق يواجه تطبيق التقنية في الإدارة والإشراف التربوي هو عزوف بعض المديرين والمعلمين والمشرفين عن استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية لعدم الوعي للمديرين والمعلمين والمشرفين لا سيما بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم أولاً وباستخدام الإنترنت على وجه الخصوص ثانياً، وعن كيفية

استخدام هذه التقنية في التعليم و خصوصاً تطبيقات الإشراف الإلكتروني في مجال الإدارة والإشراف التربوي (الموسى، 1429، ص 81).

كما أن هناك أسباب عديدة لإحجام البعض عن الاستفادة من الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد حددها المغيدي (2001، ص 65) فيما يلي:

- قد يرى المعلم والمشرف التربوي بأن دخول الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية ربما يؤدي إلى تقليص أدوارهم، في التعليم.
- قلة خبرة المعلم والمشرف التربوي في تطبيقات الإشراف الإلكتروني وعدم قدرتهم على تشغيل البرامج وصيانة الأجهزة.
- عدم توافر الموارد المالية لتمويل لتطبيق الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس والمعاهد التعليمية.
- عدم قناعة بعض المسؤولين وبعض القيادات التربوية بأهمية الإشراف الإلكتروني.
- عدم القدرة على مواكبة التطور المذهل في مجال أجهزة وبرامج الإشراف الإلكتروني.
- لا يوجد تشجيع وترحيب من قبل بعض أفراد المجتمع على الإشراف الإلكتروني.
- ليس لدى بعض المشرفين القدرة على التعامل مع الإشراف الإلكتروني نظراً لتعودهم على الإشراف التقليدي.
- عدم وجود أقسام ومراكز إشرافية مؤهلة تتابع وتشرف وتقدم المساعدة الفنية للمديرين والمعلمين والمشرفين الذين لديهم اهتمام بتطبيق الإشراف الإلكتروني في مجال العمل.
- قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت الإشراف الإلكتروني وفائدته في المجال التعليمي والتربوي.
- قلة الشركات والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تنتج البرامج والأجهزة التعليمية المناسبة.
- قلة دعم وتشجيع المدارس والمعلمين المتميزين في تطبيق الإشراف الإلكتروني في عملهم التعليمي والتربوي.
- قلة الأقسام والتخصصات التي تسهم في تأهيل وتدريب المعلمين نحو الاستفادة من الإشراف الإلكتروني.
- قلة البرامج التدريبية المقدمة للمديرين والمشرفين والمعلمين ذات العلاقة بتطبيقات الإشراف الإلكتروني في مجال العمل.

الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

قام الحماد (1429) بدراسة استهدفت التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي، وتحديد أهم المعوقات الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض، ومعرفة مدى اختلاف وجهات نظرهم في إدراك تلك المعوقات؛ وذلك باختلاف متغيرات الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات وتكونت عينة

الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة تعليم الرياض، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة كثرة الأعباء الإدارية، وقلة الدورات التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية، وقلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية، وقلة الصلاحيات الممنوحة للمشرفين التربويين.

وسعت دراسة الجميل (1433) إلى التعرف على أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، واكتشاف معوقات استخدام تلك الشبكة لدى المشرفين التربويين وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة تعليم جدة، ومراكز الإشراف التابعة لها، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أن درجة استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأسلوبين المذكورين ضعيفة إلى حد كبير، وبالتالي عدم إرسال القراءات الموجهة، والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.

وقام الجابري (1433) بدراسة هدفت إلى التعرف مدى استخدام المشرفين التربويين جهاز الحاسوب في أداء مهامهم الفنية والإدارية في مكة المكرمة، وتحديد مستوى المهارات المتوافرة لديهم فيما يتعلق باستخدام الحاسوب، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع عدد من يقتني حواسيب، وكذلك ارتفاع نسبة من يجيدون استخدام الحاسوب، إلا أن درجة استخدام المشرفين الحاسوب في أداء مهامهم الفنية والإدارية كانت متوسطة، وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع درجة المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الإشرافية.

وقام فانهورن Vanhorn (2009) هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في بعض المناطق النائية في إنجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، وتحديد آليات الإدارات الإشرافية في تبليغ التعليمات والبيانات والمعلومات لتلك المناطق، وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد قدرة تكنولوجيا الحاسبات في تغيير الأساليب الإشرافية، وتطبيقها في خدمة الميدان التربوي.

وقام كاثرن Catherine (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي التربية الخاصة ومعلميها في المناطق الريفية بالهند، وتم تصميم مشروع لتمكين الإشراف الإلكتروني من خلال دمج تكنولوجيا الحاسبات بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، واستنتج الباحثون أن الاستفادة من المشروع تحققت، وذلك على الرغم من المعوقات والتحديات التي اعترضت طريق التطبيق، وأن المشروع قد وفر على المشرفين عناء اللقاءات التقليدية الوجيهة، وذلك بتطبيق حالات أربع لبرنامج الإشراف الإلكتروني. ويتضح للباحثين من خلال عرض الدراسات السابقة أن معوقات جمة تعترض عمل الإشراف التربوي، وهذه المعوقات مرتبطة بنظام الدولة التعليمي، والإمكانات المتوافرة، وطبيعة عمل المشرف التربوي، وهي معوقات تختلف باختلاف البلد أو المنظمة التعليمية.

وقام الغامدي (1428) بدراسة استهدفت تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين لشبكة الإنترنت في قيامهم بمهامهم الإشرافية، والكشف عن المعوقات التي تعترض المشرفين التربويين أثناء استخدام الإنترنت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من عدد من المشرفين التربويين، ومما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أن ممارسة المشرفين التربويين لشبكة الإنترنت في قيامهم بمهامهم الإشرافية كانت بدرجة متوسطة وأن هناك معوقات كثيرة تعترض المشرفين التربويين أثناء استخدام الإنترنت في إشرافهم على المعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تشابه البحث الحالي من حيث الهدف جزئياً مع العديد من الدراسات مثل دراسة كلٍّ من: الموسى (2008)، المغيدي (2001)، الجابري (1430)، ربيع (1426).
- تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي.
- تشابه البحث الحالي من حيث اختيار العينة مع دراسة كلٍّ من: المغيدي (2001)، الجابري (1430)، الجميل (1433)، بهاء الدين (1423)، أبو عابد (2005).
- تشابه من حيث موضوع الدراسة وأهدافها وهو الإشراف الإلكتروني وذلك باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية وأهمية استخدام تلك التقنيات في العملية الإشرافية.
- وتختلف عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها فقد أجري البحث الحالي في مدينة أبها الحضرية حيث تختلف البيئات جغرافياً وديموغرافياً، كما تختلف في أنها ركزت على المعوقات بشكل مفصل على عكس المتطلبات التي ركزت على الواقع والمتطلبات، وكذلك من حيث الهدف وهو تعرف معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدينة أبها الحضرية، وأيضاً من حيث العينة فقد تناول هذا البحث المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي بمدينة أبها على عكس الدراسات التي تناولت المعلمات ومديرات المدارس.

عينة البحث:

بلغ مجتمع البحث 133 مشرفة تربوية ونظراً لمحدودية العينة فقد تم أخذ المجتمع كاملاً في البحث، وتم توزيع 133 استبانة على العينة، وقد تمكنت الباحثة من استرداد الاستبانات الموزعة على العينة بنسبة 52%.

جدول (1)

أعداد ونسب الاستبانات الموزعة والصالحة للتحليل الإحصائي

الوظيفة	الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة		الاستبانات الصالحة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
مشرفات	133	52%	133	52%	69	52%
المجموع	133	52%	133	52%	69	52%

ويوضح جدول (1) أعداد ونسب الاستبانات الموزعة والمستردة كالتالي:

- أن عدد الاستبانات الصالحة في العينة هي 69 من أصل 133 بنسبة 52% استبانة.
 - أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي في العينة 69 استبانة من أصل 133 استبانة بنسبة 52%.
 - أن العدد النهائي للاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي هو 69 استبانة بنسبة 52%.
- وتتناولت الباحثة في الجزء التالي خصائص عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية.
- 1- توصيف عينة الدراسة بحسب الدرجة العلمية: يوضح جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول (2)

توزيع عينة البحث حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
دكتوراه	1	1
ماجستير	2	2
بكالوريوس	66	97
المجموع	69	100%

يتضح من جدول (2) التالي:

- النسبة العظمى من عينة البحث الحاصلين على درجة البكالوريوس.
 - أن هناك حالة واحدة حاصلة على درجة الدكتوراه وهناك حالتين حاصلتين على درجة الماجستير.
- 2- توصيف عينة البحث حسب التخصص العلمي: يوضح جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي.

جدول (3)

توصيف عينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
علمي	38	55
أدبي	31	45
المجموع	69	100

يتضح من جدول (3) أن نسبة التخصصات العلمية 55% وأن نسبة التخصصات الأدبية 45%.

3- توصيف العينة حسب سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: يوضح جدول (4) توصيف العينة حسب سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

جدول (4)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	8	12
من 6 إلى 10 سنوات	21	31
من 11 إلى 15 سنة	19	24
من 16 سنة فأكثر	21	33
المجموع	69	100%

يتضح من الجدول (4) أن نسبة 12% تقل خبرتهم عن 6 سنوات وأن 31% تنحصر خبرتهم بين 6 سنوات إلى 10 سنوات و 24% تنحصر خبرتهم بين 11 إلى 15 سنة وأن 33% تكون خبرتهم من 16 سنة فأكثر.

أداة البحث:

اشتملت أدوات البحث على استبانة، وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها على الإطار النظري للبحث الحالي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكتب القياس للتعرف على خطوات إعداد الاستبانة (علام 1420 هـ) والاستبانة هي "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء أو معتقدات أو تصورات الأفراد حول ظاهرة أو موقف معين" (الموسى، 1429، ص 99).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:

1. تحديد الهدف العام للاستبانة والذي تمثل في التعرف على معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها.
2. تحديد أبعاد الاستبانة وهي: المعوقات البشرية والمعوقات المادية والمعوقات التقنية والمعوقات التنظيمية.
3. صياغة مجموعه من العبارات تحت كل بُعد من أبعاد الاستبانة مسترشدة في ذلك بالتعريفات الإجرائية التي تم وضعها لكل بُعد، ومراعاة سلامة اللغة وبساطتها وعدم غموض معاني الكلمات.

4. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتعديلها وفقاً لأرائهم، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون بجانب البيانات الأولية للمستجيب والتي تشمل (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي للمشرفات التربويات فقط) من 43 عبارة تأخذ صورة الاختيار من متعدد من 5 بدائل هي: درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة معدومة وقد وزعت عبارات الاستبانة على محاور الاستبانة وفقاً لجدول (5).

جدول (5)

توزيع عبارات الاستبانة على أبعاد معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها

الأبعاد	عدد العبارات
معوقات بشرية	15
معوقات تنظيمية	11
معوقات مادية	6
معوقات تقنية	11
المجموع	43

أ) صدق الأداة:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وهذا يعد أحد أنواع الصدق الظاهري Face Validity وذلك للحكم على مدى تمثيل العبارات للبعد الذي وضعت لقياسه، ووضع نسب اتفاق بين المحكمين 80%. طريقة الاتساق الداخلي: Internal Consistency حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تعبر عنه تلك العبارة، ويوضح جدول (6) قيم معاملات الارتباطات بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (6)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجات على المفردات والدرجات الكلية على البعد الذي تنتمي إليه كل عبارة

الأبعاد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المعوقات البشرية	1	0,81**	9	0,81**
	2	0,81**	10	0,81**
	3	0,72**	11	0,72**
	4	0,78**	12	0,78**
	5	0,74**	13	0,74**

0,84**	14	0,84**	6	
0,68**	15	0,68**	7	
		0,81**	8	
0,72**	7	0,72**	1	
0,78**	8	0,78**	2	
0,74**	9	0,74**	3	
0,84**	10	0,84**	4	المعوقات التنظيمية
0,68**	11	0,68**	5	
		0,81**	6	
0,74**	4	0,84**	1	المعوقات المادية
0,84**	5	0,68**	2	
0,68**	6	0,81**	3	
0,72**	7	0,72**	1	المعوقات التقنية
0,78**	8	0,78**	2	
0,74**	9	0,74**	3	
0,84**	10	0,84**	4	
0,68**	11	0,68**	5	
		0,81**	6	

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 وجميعها أكبر من 0,22 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وهذا مؤشر جيد على صدق الاستبانة. كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على الاستبانة والدرجة على كل بعد من أبعاد الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (7).

جدول (7)

الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية على المحور

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
معوقات بشرية	15	0,91**
معوقات تنظيمية	11	0,96**
معوقات مادية	6	0,94**
معوقات تقنية	11	0,96**

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (7) أن هناك ارتباطاً قوياً جداً بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة، وكانت أكثر الأبعاد تعبيراً عن معوقات الإشراف الإلكتروني بُعد المعوقات التنظيمية والتقنية والذي ارتبط بالدرجة الكلية بقيمة 0,96، وأخيراً بُعد المعوقات البشرية بقيمة 0,91.

ثبات الأداة: للتحقيق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Cronbach, s Alpha حساب ثبات كل بُعد من أبعاد الاستبانة بالإضافة إلى ثبات كل بُعد من أبعاد الاستبانة وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (8).

جدول (8)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
معوقات بشرية	15	0,91**
معوقات تنظيمية	11	0,96**
معوقات مادية	6	0,94**
معوقات تقنية	11	0,96**
معامل ثبات الاستبانة ككل	43	0,98**

**دالة عند مستوى 0,01

كما يتضح من جدول (8) فإن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,01 \geq \alpha$) كما أن جميع القيم كانت مرتفعة جداً فقد كانت جميعها أكثر من 0,94 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر من الثبات تجعلها صالحة للاستخدام للإجابة عن أسئلة البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرين، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الوزني والانحراف المعياري والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بمعوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات.
2. اختبارات للعينات المستقلة Independent Sample t Test لدراسة تأثير الدرجة العلمية والتخصص العلمي على الدرجة الكلية وأبعاد معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها.

3. اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis لدراسة الفروق التي تعزي إلى سنوات الخبرة.
4. الالتواء Skewness والتفلطح Kurtosis لمعرفة مدى تحقق شرط الاعتدالية ومعوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها.
5. اختبار ليفين Levin Test للتحقق من تكافؤ القياس كشرط من شروط الاختبارات واختبار تحليل التباين.
6. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب الاتساق الداخلي.
7. معامل ألفا كرونباخ Cronbach s Alpha لحساب ثبات الاختبار.
8. وقد استخدمت الباحثة المتوسط الوزني وذلك لجعل مقياس الدرجة الكلية على الأبعاد على نفس التدرج الخماسي الذي قيست عليه عبارات الاستبانة، واستخدمت الباحثة المتوسط الوزني الذي يحسب المعادلة التالية:

د م

المتوسط الوزني =

ع

د - مجموع الدرجات الموزونة

ع - الدرجة العظمى على المقياس

وللتعرف على معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها بالاسترشاد بالقيم الفاطعة Cut off Score والتي تم حسابها من خلال المعادلة التالية:

الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى 1-5

0,8 =

5

الحد الأعلى للبدائل

يوضح جدول (9) القيم الفاطعة لمعوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها.

جدول (9)

القيم القاطعة معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها

درجة الممارسة	القيمة	الفئة	مركز الفئة
معدومة	1	1,8-1	1,4
قليلة	2	2,6- 1,81	2,2
متوسطة	3	3,4-2,61	3
كبيرة	4	4,2- 3,41	3,8
كبيرة جداً	5	5 -4,21	4,6

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه "ماهي المعوقات البشرية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها؟ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الممارسة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (10).

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني والانحراف المعياري والترتيب ودرجة ممارسة عبارات بُعد المعوقات البشرية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها

م	العبارة	الأصحاء	درجة كبيرة جداً	درجة العبارة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة معدومة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تقاوم المشرفات التربويات التغيير.	ك	25	33	0	0	0	4,26	0,66	كبيرة
		%	38	50	0	0	0			
2	يغيب الفهم الصحيح لخطوات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفات.	ك	25	32	9	0	0	4,24	0,88	كبيرة
		%	38	49	14	0	0			
3	تغيب روح العمل كفريق بين القائمات على تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.	ك	21	23	22	0	0	3,28	0,82	متوسطة
		%	32	35	33	0	0			
4	تفتقر المشرفات التربويات لروح المبادرة.	ك	26	25	15	0	0	4,17	0,78	كبيرة
		%	39	38	23	0	0			

كبيرة جداً	0,70	4,42	0	0	8	22	36	ك	يصعب على المشرفات التربويات فهم مصطلحات الإشراف التربوي الإلكتروني.	5
			0	0	12	33	55	%		
كبيرة	0,81	4,17	0	0	17	21	28	ك	تضعف دافعية المشرفات التربويات في استخدام الإشراف الإلكتروني.	6
			0	0	26	32	42	%		
كبيرة جداً	0,48	4,73	0	0	1	16	49	ك	تفتقر المشرفات إلى ثقافة الحوار الاجتماعي فيما بينهن.	7
			0	0	1,5	24	74	%		
كبيرة جداً	0,38	4,83	0	0	0	11	55	ك	تغيب القيادات الإدارية التي لديها القدرة على حل المشكلات الإدارية.	8
			0	0	0	17	83	%		
كبيرة	0,86	3,92	0	0	27	17	32	ك	تغيب القيادات الإدارية التي لديها القدرة على اتخاذ القرارات	9
			0	0	41	26	49	%		
متوسطة	1,31	3,3	5	18	11	16	16	ك	يزيد العبء الإشرافي على المشرفات.	10
			7,6	27	17	24	24	%		
متوسطة	1,27	3,36	4	16	15	14	17	ك	يضعف التكوين الأكاديمي المهني لبعض المشرفات.	11
			6,1	24	23	21	26	%		
كبيرة	0,78	3,82	0	1	24	27	14	ك	يصعب تطبيق أدوات التقويم للمشرفات المتدربات إلكترونياً.	12
			0	1,5	36	41	21	%		
كبيرة	0,83	3,89	0	0	26	21	19	ك	تضعف الثقافة التربوية لمعظم المشرفات التربويات.	13
			0	0	39	32	29	%		
كبيرة جداً	0,58	4,61	0	0	3	20	43	ك	تضعف مهارات التعامل مع الحاسوب لدى المشرفات التربويات.	14
			0	0	4,5	30	65	%		
كبيرة	0,86	3,92	0	0	27	17	32	ك	يتدنى مستوى مهارة المشرفات في استخدام المكتبات الرقمية.	15
			0	0	41	26	49	%		

يتضح من جدول (10) أنه وفقاً لوجهة نظر المشرفات التربويات فإن بُعد المعوقات البشرية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها متواجد بدرجة كبيرة، وهذا وفقاً لدرجة المتوسط العام على هذا البعد وهو 3,92، ووفقاً لوجهة نظر المشرفات التربويات فإن أكثر المعوقات تأثيراً تمثل في العبارة رقم (8) التي

نصها "تغيب القيادات الإدارية التي لديها القدرة على حل المشكلات الإدارية" بمتوسط 4,83، تليها العبارة رقم (7) التي نصها "تفتقر المشرفات إلى ثقافة الحوار الاجتماعي فيما بينهن" بمتوسط 4,73، وعلى الجانب الآخر ووفقاً لوجهة نظر المشرفات التربويات فإن أقل المعوقات تأثيراً تمثلها عبارتان: العبارة رقم (3) التي نصها "تغيب روح العمل كفريق بين القائمات على تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني" بمتوسط 3,28 والعبارة رقم (10) التي نصها "يزيد العبء الإشرافي على المشرفات" بمتوسط 3,3. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بهاء الدين (1423) التي توصلت إلى أن المشرف التربوي يميل إلى التركيز على حث المعلم على استخدام تقنيات التعلم وهذا بحد ذاته أمر إيجابي إلا أنه لا يتطرق إلى استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة باستخدام الحاسوب في التعليم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ماهي المعوقات التنظيمية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها؟" قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الممارسة للعبارة التي تمثل بُعد المعوقات التنظيمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (11).

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني والانحراف المعياري والترتيب ودرجة ممارسة عبارات بُعد المعوقات التنظيمية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها

م	العبارة	الأحصاء	درجة العبارة كبيرة جداً	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة معدومة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تسود البيروقراطية الإدارية بين العاملات بمكتب الإشراف التربوي.	ك 25 % 38	33 50	0 0	0 0	0	4,26	0,66	كبيرة جداً
2	تغيب الرؤية المشتركة بين القيادات الإدارية لمكتب الإشراف والمشرفات التربويات.	ك 25 % 38	32 49	9 14	0 0	0	4,24	0,68	كبيرة جداً
3	تغيب الشفافية في العمل الإداري.	ك 21 % 32	23 35	22 33	0 0	0	3,28	0,82	متوسطة
4	عدم توفير الصيانة المستمرة لأجهزة	ك 26	25	15	0	0	4,17	0,78	كبيرة

				0	0	23	38	39	%	الحاسب الحالية بمكتب الإشراف.
كبيرة جداً	0,07	4,42	0	0	8	22	36	ك	5	تغيب نظم الرقابة الإدارية على إدارة مكتب الإشراف.
			0	0	12	33	55	%		
كبيرة	0,71	4,17	0	0	17	21	28	ك	6	يتأخر اتخاذ القرارات المناسبة لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم.
			0	0	26	32	42	%		
كبيرة جداً	0,48	4,73	0	0	1	16	49	ك	7	عدم وجود رسالة واضحة ومعلنة لإدارة الإشراف التربوي الإلكتروني.
			0	0	1.5	24	74	%		
كبيرة جداً	0,38	4,83	0	0	0	11	55	ك	8	يفتقر إلى استخدام النظم الإلكترونية الحديثة في تسجيل غياب المشرفات بالمكتب.
			0	0	0	17	83	%		
كبيرة	0,86	3,92	0	0	27	17	32	ك	9	عدم توافر خدمة الإنترنت في كثير من مكاتب الإشراف ومراكز التدريب التربوية.
			0	0	41	26	49	%		
متوسطة	1,31	3,3	5	18	11	16	16	ك	10	تضعف نظم التوثيق الإلكتروني بإدارة المكتب.
			7.6	27	17	24	24	%		
متوسطة	1,27	3,36	4	16	15	14	17	ك	11	تفتقر إلى استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات الإدارية وتطبيقاتها
			6.1	24	23	21	26	%		

يتضح من جدول (11) أن درجة تقييم المشرفات التربويات للمعوقات التنظيمية كبيرة وبمتوسط حسابي 4,05 وأن هناك تبايناً بين تقديرات المشرفات التربويات لعبارات هذا البعد، وأن التقديرات تباينت بين كبيرة جداً ومتوسطة، وأن أعلى عبارتين من حيث درجة الممارسة هما العبارة رقم (8) التي تنص على "يفتقر إلى استخدام النظم الإلكترونية الحديثة في تسجيل غياب المشرفات بالمكتب" بمتوسط حسابي 4,83 ودرجة ممارسة كبيرة جداً والعبارة رقم (7) التي نصها "عدم وجود رسالة واضحة ومعلنة لإدارة إشراف التربوي الإلكتروني" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,73 ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وعلى الجانب الآخر فإن أقل الأدوار ممارسة هما الأدوار التي تمثلها العبارة

رقم (3) التي نصها "تغيب الشفافية في العمل الإداري" بمتوسط 3,28 ودرجة ممارسة متوسطة، والعبارة رقم (10) التي نصها "تضعف نظم التوثيق الإلكتروني بإدارة المكتب" بمتوسط حسابي 3,3 ودرجة ممارسة متوسطة. وهذه النتيجة أكدتها دراسة أبو عابد (2005) التي توصلت في نتائجها إلى رغبة المعلمين في نموذج للإشراف المتطور، الذي من الممكن أن يمددهم بالدعم والتغذية الرجعية الهادفة، وأن يكون أكثر مشاركة مع المعلمين، ورغبة المعلمين في تغذية رجعية هادفة وغير تقييمية وتساعدتهم على تحسين أدائهم التعليمي، وتحسين فعالية التعليم، وتعزيز نموهم المهني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه "ماهي المعوقات المادية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها؟" قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الممارسة للعبارة التي تمثل بُعد المعوقات المادية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (12).

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني والانحراف المعياري والترتيب ودرجة ممارسة عبارات بُعد المعوقات المادية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أمها

م	العبارة	الأحساء	درجة كبيرة جداً	درجة العبارة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة معلومة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تضعف ميزانية الإشراف التربوي بالتربية والتعليم.	ك	32	17	27	0	0	3,92	0,86	كبيرة
		%	49	26	41	0	0			
2	يضعف العائد المادي المباشر لتطبيق نظم الإشراف التربوي الإلكتروني.	ك	16	16	11	18	5	3,3	1,31	متوسطة
		%	24	24	17	27	7.6			
3	تنقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.	ك	17	14	15	16	4	3,36	1,27	متوسطة
		%	26	21	23	24	6.1			
4	نقص البرمجيات والأجهزة التكنولوجية المناسبة لتطبيق	ك	14	27	24	1	0	3,82	0,78	كبيرة

الإشراف التربوي الإلكتروني.							
			0	1.5	36	41	21 %
5	كبيرة	0,83	3,89	0	0	26	19 ك
				ترتفع تكاليف تدريب الإداريين والمُشرفين التربويين على استخدام نظم الإشراف الإلكتروني.			
				0	0	39	32 29 %
6	كبيرة جداً	0,58	4,61	0	0	3	20 43 ك
				تنقص الموارد المالية المناسبة لدعم نظم تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.			
				0	0	4.5	30 65 %

يتضح من جدول (12) أنه وفقاً لوجهة نظر المشرفات التربويات فإن المعوقات المادية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها تؤثر بدرجة كبيرة وبمتوسط 4,12 وترى المشرفات التربويات أن أكثر الأدوار ممارسة هي التي تمثلها العبارتان رقم (6) و (1) فكما يتضح من فحص محتوى العبارة رقم (6) التي تنص على "تنقص الموارد المالية المناسبة لدعم نظم تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني" بمتوسط 4,61 وبدرجة ممارسة كبيرة جداً، والعبارة رقم (1) التي تنص على "تضعف ميزانية الإشراف التربوي بالتربية والتعليم" بمتوسط 3,92، وبدرجة ممارسة كبيرة.

وفي المقابل فإن أقل المعوقات تأثيراً تمثلها العبارة رقم (2) التي نصها "يضعف العائد المادي المباشر لتطبيق نظم الإشراف التربوي الإلكتروني". بمتوسط 3,30، والعبارة رقم (3) التي نصها "تنقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني" بمتوسط 3,36.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الموسى (1429) التي توصلت إلى أربعة أدوار للمشرف هي: المسهل، ومطور العاملين، ومخطط المنهج، ومزود بالمصادر. يساهم مشرفو المكتب المركزي في تقديم الطلبة بالعمل في مدى واسع من الأعمال التي تهدف لمساعدة المدارس والمعلمين منها: إدارة تنمية العاملين.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ماهي المعوقات التقنية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها" قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الممارسة للعبارات التي تمثل بعد المعوقات التقنية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (13).

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني والانحراف المعياري والترتيب ودرجة ممارسة عبارات بُعد المعوقات التقنية للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها

م	العبرة	الأحصاء	درجة كبيرة جداً	درجة العبارة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة معدومة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	ك	26	25	15	0	0	4,17	0,78	كبيرة
		%	39	38	23	0	0			
2	سرعة التغير في تكنولوجيا المعلومات.	ك	36	22	8	0	0	4,42	0,07	كبيرة جداً
		%	55	33	12	0	0			
3	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة.	ك	28	21	17	0	0	4,17	0,81	كبيرة
		%	42	32	26	0	0			
4	قلة كفاية أجهزة الحاسب المتوفرة في المنظمة.	ك	49	16	1	0	0	4,73	0,48	كبيرة جداً
		%	74	24	1.5	0	0			
5	ضعف الصيانة للأجهزة.	ك	55	11	0	0	0	4,83	0,38	كبيرة جداً
		%	83	17	0	0	0			
6	سرعة تطور أجهزة الحاسب.	ك	32	17	27	0	0	3,92	0,86	كبيرة
		%	49	26	41	0	0			
7	صعوبة تعريب البرامج الأجنبية.	ك	16	16	11	18	5	3,3	1,31	متوسطة
		%	24	24	17	27	7.6			
8	ضعف المتابعة للبرمجيات المطبقة.	ك	17	14	15	16	4	3,36	1,27	متوسطة
		%	26	21	23	24	6.1			
9	سهولة اختراق شبكة الإنترنت.	ك	14	27	24	1	0	3,82	0,78	كبيرة

			0	1.5	36	41	21	%		
كبيرة	0,83	3,89	0	0	26	21	19	ك	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإشراف الإلكتروني.	10
			0	0	39	32	29	%		
كبيرة جداً	0,58	4,61	0	0	3	20	43	ك	ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات.	11
			0	0	4.5	30	65	%		

يتضح من جدول (13) أن بعد المعوقات التقنية موجود بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي 4,05، وأن التقديرات تباينت بين كبيرة جداً ومتوسطة، وأن أعلى عبارتين من حيث درجة الممارسة هما العبارة رقم (5) التي تنص على "ضعف الصيانة للأجهزة" بمتوسط حسابي 4,83 ودرجة ممارسة كبيرة جداً، والعبارة رقم (4) التي نصها "قلة كفاية أجهزة الحاسب المتوفرة في المنظمة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,73 ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وعلى الجانب الآخر فإن أقل المعوقات التقنية وجوداً تمثلها العبارة رقم (7) التي نصها "صعوبة تعريب البرامج الأجنبية" بمتوسط 3,3 ودرجة ممارسة متوسطة، والعبارة رقم (8) التي نصها "ضعف المتابعة للبرمجيات المطبقة" متوسط حسابي 3,36 ودرجة ممارسة متوسطة.

وهذه النتيجة أكدتها دراسة بهاء الدين (1423) التي توصلت في نتائجها إلى رغبة المعلمين في نموذج للإشراف المتطور، الذي من الممكن أن يمدّهم بالدعم والتغذية الراجعة الهادفة، وأن يكون أكثر مشاركة مع المعلمين، ورغبة المعلمين في تغذية راجعة هادفة وغير تقييمية وتساعدهم على تحسين أدائهم التعليمي، وتحسين فعالية التعليم، وتعزيز نموهم المهني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الرابع على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية في تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

1- الفروق حسب التخصص: لدراسة الفروق حسب التخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد التأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين التخصصات العلمية والأدبية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (14).

جدول (14)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	38	3,70	0,64	0,60	91	0,550
أدبي	31	3,79	0,90			

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير التخصص، فقد كانت قيمة ت المحسوبة (0,60) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 91 ومستوى دلالة 0,05.

2- الفروق حسب المؤهل العلمي: لدراسة الفروق حسب المؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد استبعاد ثلاث حالات إحداها حاصلة على درجة دكتوراه واثنان حاصلتان على درجة الماجستير، والتأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين الحاصلات على البكالوريوس والحاصلات على دبلوم كلية متوسطة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (15).

جدول (15)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير المؤهل

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	51	3,73	0,78	0,25	91	0,802
دبلوم	15	3,78	0,73			

يتضح من جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير المؤهل، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (0,25) أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 91.

3- الفروق حسب عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: لدراسة تأثير عدد سنوات الخبرة في متوسط درجات تقييم بعد المعوقات البشرية استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس kruskal-wallis، وهذا يرجع إلى أن شرط الاعتدالية لم يتحقق، كما أن عدد المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن من عام إلى 5 سنوات ثمانية (8)

مشرفات تربويات وهذا عدد صغير لا يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، ويوضح جدول (16) نتائج سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

جدول (16)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق في تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
من 1 إلى 5 سنوات	8	16,38	3	26,18**	0,01
من 6 إلى 10 سنوات	21	21,93			
من 11 إلى 15 سنة	19	39,28			
من 16 سنة فأكثر	21	47,19			

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط رتب تقييم المشرفات التربويات لبعدها المعوقات البشرية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة مربع كا-26,18 وهي دالة عند مستوى 0,01 ولتحديد مصدر تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني maan-whitney، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (17).

جدول (17)

نتائج اختبار مان ويتني لتحديد دلالة الفروق في تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات البشرية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	متوسط الرتب	من 1 إلى 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 15 سنة	من 16 سنة فأكثر
من 1 إلى 5 سنوات	16,38	--	5,55	**5,55	22,9**
من 6 إلى 10 سنوات	21,93	--	--	17,35**	25,26**
من 11 إلى 15 سنة	39,28	--	--	--	7,91
من 16 سنة فأكثر	47,19	--	--	--	--

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين المشرفات التربويات الذين خبراتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبراتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات وذلك لصالح من خبراتهن في مجال الإشراف التربوي من 11 سنة إلى 15 سنة. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين من خبراتهن 16 سنة فأكثر ومن خبراتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك لصالح من خبراتهن في مجال الإشراف التربوي من 16 سنة فأكثر.

وفي المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين من خبراتهن في مجال الإشراف التربوي من 1 إلى 5 سنوات ومن خبراتهن من 6 إلى 10 سنوات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين من خبراتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبراتهن 16 سنة فأكثر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المشرفات التربويات حول المعوقات التنظيمية في تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

1- الفروق حسب التخصص: لدراسة الفروق في المعوقات التنظيمية وفقاً للتخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد التأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين التخصصات العلمية والأدبية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (18).

جدول (18)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	38	3,88	0,62	1,27	91	0,207
أدبي	31	4,07	0,84			

يتضح من جدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير التخصص، فقد كانت قيمة ت المحسوبة (1,27) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 91 ومستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

2. الفروق حسب المؤهل العلمي: لدراسة الفروق في بعد المعوقات التنظيمية وفقاً للمؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد استبعاد ثلاث حالات أحدهما حاصلة على درجة دكتوراه وثنان حاصلتان

على درجة الماجستير، والتأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين الحاصلات على البكالوريوس والحاصلات على دبلوم كلية متوسطة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (19).

جدول (19)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير المؤهل

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	38	3,73	0,78	0,35	91	0,727
دبلوم	31	3,78	0,73			

يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير المؤهل، حيث كانت قيمة ت المحسوبة (0,35) أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 91، مما يدل على عدم وجود فروق.

2- الفروق حسب عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: لدراسة الفروق في تقييم المشرفات التربويات لبعدها المعوقات التنظيمية وفقاً لعدد سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الفئات المختلفة للخبرة وهذا يرجع إلى أن شرط الاعتدالية لم يتحقق، كما أن عدد المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن من عام إلى 5 سنوات ثمانية (8) مشرفات تربويات وهذا عدد صغير لا يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، ويوضح جدول (20) هذه النتائج.

جدول (20)

نتائج كروسكال واليس للفروق في تقديرات المشرفات التربويات لبعدها المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
من 1 إلى 5 سنوات	8	16,88	3	28,27**	0,01
من 6 إلى 10 سنوات	21	20,36			
من 11 إلى 15 سنة	19	43,44			
من 16 سنة فأكثر	21	45,40			

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط رتب تقييم المشرفات التربويات لبعدها المعوقات التنظيمية تعزى للفروق في سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة مربع كا-28,27 وهي دالة عند مستوى 0,01 ولتحديد مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار مان وتيني Mann-whitney، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (21).

جدول (21)

نتائج اختبار مان وتيني لتحديد دلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات لبعدها المعوقات التنظيمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي					متوسط الإشراف في الخبرة في الإشراف متوسط الرتب	سنوات الخبرة في الإشراف
من 1 إلى 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 15 سنة	من 16 سنة فأكثر	سنة		
--	3,48	26,56**	**28,52	16,38	من 1 إلى 5 سنوات	
--	--	**23,08	**25,04	21,39	من 6 إلى 10 سنوات	
--	--	--	1,96	39,28	من 11 إلى 15 سنة	
--	--	--	--	47,19	من 16 سنة فأكثر	

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (21) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في درجات تقييم المعوقات التنظيمية بين المشرفات التربويات الذين خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 11 سنة إلى 15 سنة. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين من خبرتهن 16 سنة فأكثر ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 16 سنة فأكثر. وفي المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في درجات تقييم بُعدها المعوقات التنظيمية بين المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 1 إلى 5 سنوات ومن خبرتهن من 6 إلى 10 سنوات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين من خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن 16 سنة فأكثر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:

نص السؤال السابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المشرفات التربويات حول المعوقات المادية في تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

1- الفروق حسب التخصص: لدراسة الفروق في بعد المعوقات المادية وفقاً للتخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد التأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين التخصصات العلمية والأدبية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (22).

جدول (22)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات المادية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	38	4,03	0,55	0,52	91	0,605
أدبي	31	4,11	0,81			

يتضح من جدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين التخصصات العلمية والأدبية في متوسط درجات تقييم بعد المعوقات المادية فقد كانت قيمة ت المحسوبة (0,52) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 91 ومستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط تقديرات المعلمات والمشرفات التربويات لدرجة ممارسة بعد تقويم الدروس الصفية تعزى إلى التخصص.

2. الفروق حسب المؤهل العلمي: لدراسة الفروق في مجال المعوقات المادية وفقاً للمؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد استبعاد ثلاث حالات إحداها حاصلة على درجة دكتوراه واثنان حاصلتان على درجة الماجستير، والتأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين الحاصلات على البكالوريوس والحاصلات على دبلوم كلية متوسطة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (23).

جدول (23)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات المادية وفقاً لمتغير المؤهل

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	38	4,07	0,68	0,14	91	0,892
دبلوم	31	4,05	0,67			

يتضح من جدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات المادية وفقاً لمتغير المؤهل، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (0,14) أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 91، مما يدل على عدم وجود فروق.

3- الفروق حسب عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: لدراسة الفروق في تقييم المشرفات التربويات لبعدها المعوقات المادية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis)، وهذا يرجع إلى أن شرط الاعتدالية لم يتحقق، كما أن عدد المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن من عام إلى 5 سنوات (8) مشرفات تربويات وهذا عدد صغير لا يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، ويوضح جدول (24) هذه النتائج.

جدول (24)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق في تقديرات المشرفات التربويات لبعدها المعوقات المادية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا مربع	مستوى الدلالة
من 1 إلى 5 سنوات	8	16,88	3	22,80**	0,01
من 6 إلى 10 سنوات	21	20,36			
من 11 إلى 15 سنة	19	43,44			
من 16 سنة فأكثر	21	45,40			

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات المادية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة مربع كا-22,80 وهي دالة عند مستوى 0,01

ولتحديد مصدر تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتيني Mann-whitney، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (25).

جدول (25)

نتائج اختبار مان وتيني لتحديد دلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات لبعدها المعوقات المادية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي					متوسط الرتب	سنوات الخبرة في الإشراف التربوي
من 1 سنوات	الى 5	من 6 سنوات الى 10 سنوات	من 11 سنه الى 15 سنة	من 16 سنة فاكثر		
--	0,15	**20,97	**23,66		16,88	من 1 إلى 5سنوات
--	--	**21,12	**23,81		20,36	من 6 إلى 10سنوات
--	--	--	2,69		43,44	من 11 إلى 15 سنة
--	--	--	--		45,40	من 16 سنة فأكثر

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (25) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في درجات تقييم بعد المعوقات المادية بين المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 11 سنة إلى 15 سنة. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين من خبرتهن 16 سنة فأكثر ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 16 سنة فأكثر.

وفي المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في درجات تقييم درجة المعوقات المادية بين المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 1 إلى 5 سنوات ومن خبرتهن من 6 إلى 10 سنوات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين من خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن 16 سنة فأكثر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية في تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

1-الفروق التخصص: لدراسة الفروق في مجال المعوقات التقنية وفقاً للتخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد التأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين التخصصات العلمية والأدبية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (26).

جدول (26)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	38	3,88	0,62	1,27	91	0,207
أدبي	31	4,07	0,84			

يتضح من جدول (26) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية وفقاً لمتغير التخصص، فقد كانت قيمة ت المحسوبة (1,27) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 91 ومستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى عدم وجود فروق.

2. الفروق حسب المؤهل العلمي: لدراسة الفروق في مجال المعوقات التقنية وفقاً للمؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بعد استبعاد ثلاث حالات إحداها حاصلة على درجة دكتوراه واثنان حاصلتان على درجة الماجستير، والتأكد من توافر شرط الاعتدالية وتساوي التباين بين الحاصلات على البكالوريوس والحاصلات على دبلوم كلية متوسطة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (27).

جدول (27)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية وفقاً لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	38	3,73	0,78	0,35	91	0,727
دبلوم	31	3,78	0,73			

يتضح من جدول (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تقديرات المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية وفقاً لمتغير التخصص، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (0,35) أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 91.

3- الفروق حسب عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي: لدراسة الفروق في تقييم المشرفات التربويات لبعدها المعوقات المادية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس kruskal-wallis، وهذا يرجع إلى أن شرط الاعتدالية لم يتحقق، كما أن عدد المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن من عام إلى 5 سنوات (8) مشرفات تربويات وهذا عدد صغير لا يسمح باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، ويوضح جدول (28) نتائج سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

جدول (28)

نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق في تقديرات المشرفات التربويات للمعوقات التقنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا مربع	مستوى الدلالة
من 1 إلى 5 سنوات	8	16,88	3	28,27**	0,01
من 6 إلى 10 سنوات	21	20,36			
من 11 إلى 15 سنة	19	43,44			
من 16 سنة فأكثر	21	45,40			

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط رتب تقييم المشرفات التربويات حول المعوقات التقنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة مربع كا 28,27 وهي دالة عند مستوى 0,01 ولتحديد مصدر تلك الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-whitney، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (29).

جدول (29)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين تقييم المشرفات التربويات للمعوقات التقنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	متوسط الرتب	من 1 إلى 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	من 11 سنة إلى 15 سنة	من 16 سنة فأكثر
من 1 إلى 5 سنوات	16,38	--	3,48	26,56**	**28,52
من 6 إلى 10 سنوات	21,39	--	--	**23,08	**25,04
من 11 إلى 15 سنة	39,28	--	--	--	1,96

--	--	--	--	47,19	من 16 سنة فأكثر
----	----	----	----	-------	-----------------

**دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (29) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في درجات تقييم المعوقات التقنية بين المشرفات التربويات الذين خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 11 سنة إلى 15 سنة. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين من خبرتهن 16 سنة فأكثر ومن خبرتهن من 1 إلى 5 سنوات، ومن 6 سنوات إلى 10 سنوات، وذلك لصالح من خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 16 سنة فأكثر.

وفي المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في درجات تقييم درجة المعوقات المادية بين المشرفات التربويات اللاتي خبرتهن في مجال الإشراف التربوي من 1 إلى 5 سنوات ومن خبرتهن من 6 إلى 10 سنوات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين من خبرتهن في مجال الإشراف من 11 سنة إلى 15 سنة ومن خبرتهن 16 سنة فأكثر.

ويتضح من خلال نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في تقييم معوقات الإشراف الإلكتروني ترجع لتأثير التخصص والمؤهل العلمي وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الإشراف الإلكتروني لا يرتبط بتخصص معين بمعنى أن طبيعة التخصص لا تؤثر على محتوى أو منهج أو تنفيذ الإشراف الإلكتروني، وهذا ما توصلت إليه دراسة الموسى (1429) من عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفات التربويات في تحسين أداء المعلمات، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بهاء الدين (1423) من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي، كما تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي إلى أن عينة البحث الحالية غالبيتها من الحاصلات على البكالوريوس أو دبلوم الكلية المتوسطة، وأن الفروق بين المؤهلين ليست كبيرة، كما أن العينة لم يكن بها عدد كاف من الحاصلات على الماجستير أو الدكتوراه لكي تظهر الفروق الحقيقية في المؤهل العلمي، ولهذا فقد جاءت نتائج البحث لتشير إلى عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمدينة أبها الحضرية.
- تنظيم دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني.
- تنظيم دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول مهارات التعامل مع الحاسوب.

- توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمدينة أبها الحضرية.
- تنظيم دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول استخدام المكتبات الرقمية.
- التأكيد على أهمية وجود ثقافة تربوية للمشرفات التربويات في مدينة أبها الحضرية.
- ضرورة وجود رسالة واضحة ومعلنة لإدارة الإشراف التربوي الإلكتروني.
- توفير المتطلبات المادية اللازمة لدعم نظم تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.
- إعادة النظر في ميزانية الإشراف التربوي في مدينة أبها الحضرية.
- إجراء دراسة حول معوقات الإشراف الإلكتروني مع عينات أخرى تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- 1. أبو عابد، محمود محمد (2005). *المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية*. دار الكتاب الثقافي.
- 2. البستان، أحمد عبد الباقي (1427). *الإدارة والإشراف التربوي*. الكويت مكتبة الفلاح.
- 3. بهاء الدين، عبد الرحيم (1428). *الإشراف التربوي الفعال*، جدة، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 4. الجابري، سلمان بن سعود (1433). *الأساليب القيادية التي يمارسها المشرفون التربويون وعلاقتها بتحسين أداء المعلمين كما يراها معلمو التعليم العام في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 5. الجميل، عبد الله بن حمود (1430). *مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في منطقة حائل التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- 6. الحماد، إبراهيم بن سعد (1429). *معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 7. ربيع، هادي مشعان (1426). *الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث*. عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- 8. طافش، محمود (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. عمان، دار الفرقان.
- 9. الطعاني، حسن أحمد (2010). *الإشراف التربوي مفاهيمه وأساسه وأساليبه*. عمان، دار الشروق.

10. عايش، أحمد جميل (2008). تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان، دار المسيرة.
 11. عبيدات، سهيلة (1428). إستراتيجيات حديثه في الإشراف التربوي. عمان، دار الفكر.
 12. الغامدي، محمد بن مساعد (1428). توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وأراؤهم حولها بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود.
 13. المغيدي، الحسن بن محمد (2001). نحو إشراف أفضل. الرياض: مكتبة ابن رشد.
 14. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (1429). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة تربية الغد.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
15. Catherine, James F. (2008). *Working towards effective Practices in Distance career counseling*, University of central Florida, USA.
 16. Van Horn. Stacy M. (2009). Computer Technology and 21st Century School Counselor Professional School Counseling, *URSEj*, 5(2), 124- 30.